

## أثر نموذج بيركنز و بلايث في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط م.د. سارة محمد عبدالله الطيار

### مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على ( أثر نموذج بيركنز و بلايث في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط ) وقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ، تصميم المجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات المادة على وفق نموذج بيركنز و بلايث ، والمجموعة الضابطة التي تدرس موضوعات المادة ذاتها (بالطريقة الاعتيادية) وقد اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي البسيط ، (ثانوية النبوغ للبنات) لتكون ميداناً لإجراء تجربة البحث الحالي ، وبعد أن حددت الباحثة المدرسة ، وجدت ان الصف الأول المتوسط يتكون من ثلاثة شعب ، وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختارت شعبتين منهما فكانتا الشعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية والشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة بواقع (35) طالبة في كل شعبة و كافئت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي ترى أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها وهذه المتغيرات هي : (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، درجات الجغرافية للعام الدراسي السابق ، اختبار المعرفة السابقة ، درجات اختبار الذكاء ، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للأمهات) .

الكلمات المفتاحية: اثر، انموذج ، بيركنز، بلايث ، تحصيل ، مادة الجغرافية.

### " الفصل الأول "

#### • مشكلة البحث

تعاني مادة الجغرافية من انخفاض في مستويات تحصيلها عند طلاب وطلبة الصف الأول المتوسط ، وهذا ما لمستته الباحثة من خلال زيارتها عدداً من المدارس المتوسطة في مديرية تربية الكرخ/الأولى ، حيث التقت بعدد من مدرسي ومدرسات هذه المادة ولمست شكوى منهم حول وجود رسوب متكرر لدى الطلبة سنوياً ، كما توحد الكثير من درجات الطلبة الناجحين ضمن مستوى (مقبول او متوسط) . و سعياً من الباحثة للوصول الى اسباب ذلك قامت بإجراء دراسة استطلاعية حيث وجهت سؤالاً استطلاعياً الى عينة من مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية للصف الاول المتوسط بلغ عددهم(30) ملحق (1) وبعد جمع الاجابات توصلت الى ان (89%) منهم يعتمدون الطريقة التقليدية للأسباب الآتية :

1. سهولة التدريس بها .
  2. لا تتطلب امكانات وتلائم وقت الحصة الدراسية .
  3. تعودهم عليها، إذ انها الطريقة التي درسوا بها .
  4. تساعدهم على ضبط الصف ، وإنهاء المقرر الدراسي بالوقت المحدد .
- وهذا ما اكدته نتائج دراسة (الفيلي،2014) والتي هدفت الى (تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية)، وتوصلت الى ( ان التنوع في الطرائق التدريسية لدى مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية كان ضعيفاً نسبياً )

وسعيًا لمعالجة هذه المشكلة ارتأت الباحثة تدريس مادة الجغرافية لطالبات الصف الأول المتوسط بأحد النماذج الحديثة علّه يحسّن من نتائج تحصيل الطالبات ، وعلى هذا تأتي هذه الدراسة لتجيب عن السؤال الاتي :

هل لأنموذج بيركنز وبلايث اثر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟

#### • أهمية البحث :

تعد التربية من ابرز مظاهر التقدم الحضاري بنوعيه الاجتماعي والثقافي ومن أكثرها تأثيراً في تنمية الأفراد والمجتمع ، ذلك لأنها عملية مقصودة غايتها جعل العلم والمعرفة وسيلة فعالة لبناء الإنسان وإحداث عملية التغيير الحقيقية داخل النفس.

(الألوسي، 1985، ص71) وللتربية أهمية منذ أقدم العصور حيث إنها تساعد الفرد على التكيف مع مجتمعه ومع البيئة المحيطة به ولذا اهتمت المجتمعات بالتربية منذ القدم .(حمادنة وعبيدات ، 2012، ص24) ، و تهدف التربية إلى تغيير سلوك المتعلمين في أي مرحلة تعليمية ، إذ يدخل المتعلم النظام التربوي وعنده ذخيرة من أنماط السلوك ، وتهدف التربية إلى إحداث تغييرات في بعض الأنماط السلوكية ، وذلك بتعلم أنماط جديدة أو تعديل بعض الأنماط السلوكية أو إزالتها ، مع ممارسة هذه الأنماط السلوكية المتغيرة بحيث يستطيع المتعلم إصدارها بمستوى مقبول من الكفاية في ظل ظروف وشروط ملائمة . (محمد ، 2004، ص38)

وتؤدي التربية دوراً رئيسياً في تكوين الإنسان عن طريق ترقية جميع أوجه الكمال التي يمكن ترقيتها فيه ، فهي عملية مخططة منظمة ترمي إلى مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل من النواحي الجسمية و العقلية والانفعالية والاجتماعية ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به . (أبو جادو، 2003 ، ص25) وتوضح أهمية التربية من دورها في العمل على تفهم الفرد لقيم وعادات مجتمعه الذي يعيش فيه ، وذلك عن طريق تهيئة جو تربوي اجتماعي ينمو فيه الفرد ويتعلم ويرسخ في ذهنه وسلوكه قيم مجتمعه . (مركز نون ، 2011، ص25) ، ومن هذا المنطلق أصبح من مسؤولية التربية إعداد المتعلم المثقف علمياً الذي يمتلك قدرًا من المعرفة والتفكير والوعي بأمور علمية تتعلق بشتى مجالات الحياة حتى يصبح قادراً على اتخاذ القرار المناسب بشأن ما يوجهه من مواقف ومشكلات في مجتمع دائم التغيير والتطور.(السيد ، 2009، ص7)

واحد الوسائل التي تستخدمها التربية لتحقيق أهدافها هو المنهج الذي يعد الوسيلة الفاعلة بين وسائل التعليم المختلفة التي تترجم الفلسفات، والسياسات التعليمية إلى واقع حياتي ، وهو يمثل مجموعة الخبرات المنظمة ، والمبرمجة المراد إيصالها أو تعليمها لمجموعة من المتعلمين وفقاً لنسق معين وأغراض محددة وبهذا الصدد قد تختلف المجتمعات ونظمها التربوية في الكيفية التي ينبغي أن يعد ويخطط بها المنهج تبعاً لواقع تلك المجتمعات والفلسفة التي يتبنونها فقد يركز مجتمع على أهداف تتمثل في التنمية الثقافية أو البناء القيمي الاجتماعي بينما يهتم ثانياً بالتنمية الاقتصادية من حيث تحسين أوضاع الفرد ويرى ثالثاً أخذ كل الجوانب في الاعتبار وبشكل متوازن .

(الزند وعبيدات ، 2010 ، ص17) و يحدد المنهج الخطوط العريضة للمضامين التعليمية للمواد الدراسية المختلفة كما يرسم الطرق والأساليب العامة التي تعين المعلم والمتعلم في تناول دراسة الموضوعات الأدبية والعلمية ، والثقافية والفنية ، فالمناهج تعد صمام الأمان ضد السلبيات الغير مدرسية ، وتأثيراتها في الطلبة . (الهاشمي والدليمي ، 2008، ص8)

وتحتل العلوم الاجتماعية مكانة مرموقة وسط المناهج الدراسية ، وقد زاد الاهتمام بهذه المناهج في التخطيط والتصميم والبناء والتطوير وذلك لأدراك المؤسسات التربوية أهمية تلك المناهج في بناء شخصية المتعلم المتكاملة والمنتجة والمبتكرة . (حميدة ، 2000، ص233)

والمواد الاجتماعية تهتم بالطريقة العلمية في دراستها، والعلوم الطبيعية تحاول أن تكتسب الروح الاجتماعية لتوجيه أبحاثها نحو صالح المجتمع، حتى تصبح العلوم الاجتماعية في مرامها، وتصطبغ بالصبغة الإنسانية، وتصبح الدراسات الاجتماعية علمية في أسلوبها وطريقة بحثها وأثرها الاجتماعي . (أبو سريع ، 2008، ص44) وتهدف الدراسات الاجتماعية إلى إيجاد ظروف حياتية حقيقية دائمة وذلك لمساعدة المتعلمين في تطوير أعق، لفهم الحياة ومعرفة كيف يعرفون وكيف يفكرون وكيف يوظفون ما يفكرون به ويعرفونه في الحياة والتعامل مع المجتمعات المختلفة في شتى النواحي والمجالات وكيف يساهمون في بناء المستقبل ليصبحوا طلاباً منتجين .

(الزيادات ومحمد ، 2014، ص20) ويؤكد (الأمين وآخرون ، 1983) إن للمناهج الدراسية بعمامة ومناهج الاجتماعيات بخاصة أهمية عظمى في النظام التربوي، لكون المواد الاجتماعية تتصل بشكل مباشر بتراث الأمة وإمكانات المجتمع وبفلسفته الاجتماعية والسياسية وسلوك المتعلمين ومناهجهم وقيمهم وأخلاقهم وعاداتهم . (الأمين وآخرون ، 1983، ص78)

وتعد الجغرافية واحدة من فروع العلوم الاجتماعية ومن العلوم التي عرفها الإنسان وحظيت باهتمامه قديماً وحديثاً، كونها تساهم في إبراز النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتاريخية والتربوية وطرائق استثمارها ومعطيات البيئة وجهود الإنسان في تصنيعها وتفاعل الإنسان مع الظواهر الطبيعية، وقد أصبحت مناهج الجغرافية ذات أهمية كبيرة لدورها الواضح في تنمية قدرات المتعلمين العقلية وفي توليد الاتجاهات السليمة وتنميتها، كما أنها تعمل الجغرافية على تحقيق عدد من الأهداف التربوية التي تتمثل في تنمية القدرة على إبراز أهمية المفاهيم والمهارات الجغرافية وفهم المصطلحات المختلفة وتنمية القيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها . (الهيبي ، 1995، ص28)

ويضيف (ابو سرحان) بأن الجغرافية أصبحت ذات أهمية كبرى في المناهج الدراسية لدورها الواضح في تنمية قدرات المتعلمين العقلية كالتحليل والمقارنة والقياس والتقدير والحكم والاستنتاج وفي توليد الاتجاهات السليمة وتنميتها، ومن خلال تمكينهم من فهم الخصائص الحقيقية لمنطقتهم والمشاكل التي تعاني منها وحسناتها وسيئاتها ودورهم فيما بعد في المشاركة في تطوير بلادهم.

(ابو سرحان ، 2000، ص28) إن أهمية ونجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها يتوقف على مهارة المدرس، فهي تفقد أهميتها إذا لم يتوفر لها العنصر الماهر الذي يجعل من المعارف أسس قوية تتلاحم في بناء شخصية الطلبة، وإنه حجر الزاوية في العملية التعليمية . (الأمين ، 1988، ص245)

وطرائق التدريس هي جزء متكامل متين لموقف تعليمي يشتمل على المتعلم وقدراته وحاجاته والأهداف التي ينشدها المعلم من المادة العلمية والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعليم .

(زاير وآخرون ، 2012، ص38) وأصبح مفهوم الطريقة يركز على الأسلوب أو الكيفية التي يوجه بها المعلم نشاط المتعلمين توجيهاً يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم ، ومن هنا أصبحت مهمة المعلم تهيئة الجو التعليمي وتوجيه نشاط المتعلمين ، ثم تقويم نتائج هذا النشاط ، كما تقاس أهمية الطريقة بمدى استغلال المحتوى لتمكين المتعلمين من الوصول إلى الهدف الذي ترقى إليه دراستهم للمادة .

(الحيلة ومرعي ، 2002، ص25)

ولطريقة التدريس أهمية في عملية التربية والتعليم ، وذلك لأنها تعمل على ترجمة أهداف المنهج المدرسي إلى مفاهيم والاتجاهات والقيم والعادات والميول التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها ، يضاف إلى ذلك فإن الطرائق والأساليب التدريسية تتداخل إلى حد كبير في نجاح المعلم أو فشله في تحقيق رسالته التربوية . (الأمين وآخرون، 1983، ص94) وتتنوع طرائق ونماذج التدريس لتناسب تعليم الأفراد والجماعات ، لتنمى مع ظروف وإمكانات العملية التعليمية ، كما تنمى مع قدراتهم الجسمية والعقلية وأعمارهم . (كاتوت ، 2009 ، ص 40) ، ولتتيح فرصاً أمام المتعلمين لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية والخلقية لديهم .

(قطامي وقطامي ، 2000 ، ص 12)

ونماذج التدريس تعطي لنا فرصة لكي نكون أكثر وضوحاً وأكثر دقة حول التعليم الضمني الذي يناله المتعلمين من التعليم ككل فهي تمكننا من توسيع طرق البناء وبالتالي توسيع مجال خبرة التلاميذ العقلية في المدرسة . (الخرزاعلة وآخرون ، 2011 ، ص 296)

وأنموذج التدريس يحقق نواتج التعلم المختلفة من خلال مجموعة من الإجراءات والنشاطات، التي يقوم المعلم بالتخطيط لها على وفق شروط تعليم محددة ومنظمة بقصد تهيئة الظروف والمواقف والخبرات لمساعدة المتعلم في تعلمها ويمكن للمعلم أن يتأكد من ثلاث ما ورد من خلال ما يحصل عليه من تغذية راجعة مرتدة ، على شكل اداءات يظهرها المتعلمين في مواقف مختلفة.

( العجرش ، 2013 ، ص19)

و أن اعتماد المعلم نماذج تدريسية حديثة ومتنوعة تتيح فرصاً أمام المتعلمين لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية و المهارية والاجتماعية والخلقية لديهم (قطامي ونايفة ، 2000 ، ص 12)، ومن هنا ظهرت الحاجة الى ضرورة الاعتماد على طرائق تدريس حديثة وهذا ما اكده (المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر - 2011 /الجامعة المستنصرية) ، (ندوة قسم العلوم التربوية والنفسية - 2011/جامعة ديالى) ، و(المؤتمر الوطني لإصلاح التعليم العالي في العراق /جمهورية العراق - 2010) . ومن هذه النماذج هو أنموذج بيركنز وبلايث ويسمى أيضا أنموذج التدريس من اجل الفهم حيث عرف بيركنز الفهم (Perkins,1993) بأنه القدرة على التنفيذ لعدد كبير من الاداءات التي تدور حول الموضوع ، و اضاف (Perkins,1998) ان المفاهيم بطبيعتها معقدة ولا يمكن فهمها بتجربة واحدة و لا يتم فهم كل شيء حول موضوع معين لان هناك الكثير من التطبيقات والعلاقات التي تحتاج الى اكتشاف ، وهذا يقودنا الى ان الطلبة يحتاجون الى فرص لإعادة فهم المفاهيم للبناء عليها وتوسيعها كما و اضاف . (Perkins,1998,P:39) ، كما ان الفهم العميق هو القدرة على استعمال المعرفة الى ما بعد المحتوى والسياق الذي تم الحصول عليه . (قطامي ، 2012 ، ص442) ، وقد قام ديفيد (Perkins & Blythe,1994) بتطوير إطار يوفر للمعلمين خطوات لتخطيط وتدريب أي موضوع بنحو متكامل ، ويبرز الإطار أربعة عناصر رئيسة إذ يمكن اعتمادها لتصميم وحدات تعليمية أو كأنموذج تدريس من اجل الفهم ، وأكد كل من بيركنز وبلايث على أن اعتماد هذا الأنموذج يوفر للمتعلمين فرصة القيام بأعمال وأنشطة تتطلب التفكير في موضوعات معينة ، والقيام بعدة عمليات مثل التوضيح ، وإعطاء البراهين والأمثلة ، و الأعمام والتطبيق والمحاكاة والتعبير عن الخبرات بطرائق جديدة . (الخليلي ، 1994 ، ص 255) و قد أورد (Perkins & Blythe,1994) اربع مراحل أساسية للأنموذج ، وهي :



(الموضوعات المولدة وتقوم على تقديم المادة العلمية، وتتصف بأنها ذات صلة بحياة المتعلم اليومية وبيئته المحلية ، أهداف الفهم وتقوم على تحديد هدف فهم المتعلمين للمادة التعليمية المقدمة والتوصل إلى الخصائص المميزة ، إنجازات الفهم وتقوم على إشراك الطلبة في إنجاز المهام التعليمية لمعرفة مدى فهم المادة التعليمية ، التقويم المستمر وتقوم على توفير الفرص للمتعلمين لإعطائهم تغذية راجعة سواء من المعلم أم من زملائهم ، للتعديل وتعميق المفاهيم العلمية المتفق عليها بين أوساط العلماء وبلورتها . (Perkins & Blythe,1994 , 39-45)

ويورد (Reigeluth,2009) أهمية هذا النموذج بأنه يمكن المتعلمين من بناء المعنى عن طريق تكوين علاقات بين الأفكار القديمة و الأفكار الجديدة ، ويستعمل فيه المتعلمين العمليات التفكيرية لفهم ومعرفة المواضيع بمعنى أن يكون الطالب نشطا ليكون العلاقات بين الأجزاء المختلفة للمعرفة التي تم تعلمها وتوليد المعنى بين معرفة المتعلم وخبراته السابقة ، و لا بد وان يتعدى تعلم المتعلمون حدود التعلم الى مافوق التعلم او ما بعد التعلم كما ينبغي ان يعبر حدود المعرفة الى مافوق المعرفة ، او مابعد المعرفة وهذا يعني استمرارية التعلم لتحقيق تعلم فريد وفعال من نوعه وايضا لدعم عملية الفهم والتفكير بشكل مناسب وبصوره صحيحة . (Reigeluth,2009,p:33)

كما ويورد (2006,Hetland) ايضاً أهمية هذا النموذج بأنه يساعد المتعلم على ان يكون قادر على القيام بمجموعة متنوعة من الأشياء التي تتطلب توليد افكار جديدة ومختلفة من خلال المواضيع الأساسية والتفكير مع الشرح والتوضيح وايجاد أدلة، وأمثلة تمثل الموضوع بطريقتين جديدة ومختلفة مما يزيد من فهم وفعالية المتعلم ، كما ويساعد المدرسين في الكشف عن أهداف ضمنية من خلال مشاركته المتعلمين الفعالة بمناقشة المواضيع المطروحة بطرق وحلول مختلفة وجديدة ويؤدي ذلك ايضاً الى معالجة الصعوبات العامة الي يوجهها المتعلم في موضوع الدرس ، ويساعد الطلاب على فهم الحقائق والأفكار في سياق الإطار المفاهيمي وتنظيم المعرفة بطرق تيسر الاسترجاع والتطبيق بشكل منظم ومفهوم بصوره واضحه ، كما وان أنموذج بيركنز وبلايث او "التعليم من اجل الفهم" قد بين سريان مفعوله من خلال دعمه التعليم اليومي من اجل الفهم بالنسبة الى المناهج الدراسية والانشطة والمواضيع المطروحة فالمعرفة الحقيقية تمكن المتعلمين من ان يستخدموا معرفتهم للحد من المشاكل الحقيقية وذلك بوضع طرق مناسبة شأنها ان تعزز عملية الفهم لدى المتعلم .

( Hetland ,2006, p:122)

ويهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة و متعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي ، فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم أو المعرفة ، فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة . (الجلالي ، 2011 ، ص 21)

و إن معرفة الطالب لمدى تقدمه في التحصيل يعد من العوامل الهامة التي تحفزهم إلى طلب مزيد من التقدم، كما يساعد التحصيل الدراسي في معرفة المدرس مدى استجابة طلبته لعملية التدريس وبالتالي مدى استفادتهم من إستراتيجيته في التدريس، ومعرفة ما إذا كان الطالب قد حقق المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي، كما إن نتائج التحصيل يستخدمها المدرس لتقويم إستراتيجيته في التدريس حيث إن إستراتيجية التدريس الجيدة تؤدي إلى تحصيل جيد .

(أبو علام، 1987، ص53) وتأكيداً لما تقدم تری الباحثة أن البحث عن أساليب تدريسية مناسبة تحقق الهدف المتمثل برفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة والذي بات ضرورة ملحة في العملية التعليمية لمواكبة التطورات العلمية والمعرفية الهائلة بما يتلاءم مع حاجات المجتمع وتطلعاته المستقبلية، وذلك بإعادة النظر في المناهج الدراسية واختيار أفضل وأحدث الطرائق لتدريسها .  
ومما تقدم تتجلى أهمية هذا البحث بما يأتي

1. أهمية مادة الجغرافية في تمكين المتعلمين من فهم بيئتهم والتكيف معها ، وتنمية قدراتهم على التحليل والاستنتاج .
2. حاجة المدارس الماسة في الوقت الحاضر وفي المراحل الدراسية كافة إلى استخدام الطرائق والنماذج التدريسية الحديثة التي تساعد على تحسين او رفع مستوى التحصيل لاسيما وأن المنهج الحديث يؤكد على استخدام الطرائق التدريسية غير التقليدية والتي هدفها بناء شخصية الطالب بصورة متكاملة .
3. أهمية المرحلة المتوسطة بصورة عامة والصف الأول المتوسط بصورة خاصة ففي هذه المرحلة تستعد الطالبة إلى مرحلة حياة جديدة بعد المرحلة الابتدائية
4. يسهم البحث في تشجيع مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية على استعمال نماذج تدريسية حديثة ، وزيادة إدراكهم بأهمية استعمالها .
5. يفتح هذا البحث مجالاً لدراسات وبحوث لاحقة ضمن ميدان التعلم وطرائق التدريس ( وخاصة طرائق تدريس الجغرافية).

#### • ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

( أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط )

#### • رابعاً: فرضية البحث

ولتحقيق أهداف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

" ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مبادئ الجغرافية العامة "بأنموذج بيركنز وبلايث" ومتوسطات درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها "بالطريقة التقليدية" عند مستوى دلالة (0,05) ."

#### • خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث بالآتي:

1. طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في مدينة بغداد .
2. الفصل الدراسي الأول من العام 2015\_ 2016 .
3. الفصول الثلاثة الأولى (الثاني ، الثالث ، الرابع) من كتاب "مبادئ الجغرافية العامة" للصف الأول المتوسط ، ط33، وزارة التربية، 2015.

#### • تحديد المصطلحات

1. الأثر Effect : عرفه كل من :
- ( الحفني) بأنه : "مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل" . (الحفني، 1991، ص 253)
- (شحاته وزينب) بأنه: " محصلة تغيير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم" .

- (شحاتة وزينب، 2003، ص 22)
- (داود) بأنه : "ما بقي بعد غياب الشيء أو معظمه، وعلى ذلك فقد يكون ظاهرا ، وقد يكون خفياً يحتاج إلى بحث وفحص في الوقوف عليه". (داود ، 2008 ، ص30)
  - (السعدون) بأنه : "كمية التغير المقصود إحداثه في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه . (السعدون ، 2012 ، ص22)
  - وتعرفه الباحثة إجرائيا : التغير الذي يحدث عند طالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث بعد دراستهن بأنموذج بيركنز وبلايث طيلة مدة تجربة البحث .
2. الأنموذج Model : عرفه كل من :
- (أبو جادو) بأنه : "مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المدرس في الوضع التعليمي والتي تتضمن تصميم المادة و أساليب تقديمها ومعالجتها". (أبو جادو ، 2009 ، ص317)
- (الخرزاعلة وآخرون) بأنه : "طريقة لتمثيل ظواهر معينة بعلاقاتها ، له قيم وأهداف معينة وأساس منطقي واضح في كيفية توجيه التعليم عن طريق الاستنتاج او الاكتشاف". (الخرزاعلة وآخرون ، 2011، ص 295)
  - (الزغول و المحاميد) بأنه : "خطة محكمة ومعدة بعناية لتصميم منهاج معين و تدريسه في غرفة الصف وفي الأوضاع التعليمية الأخرى وتقويمه و فهو يعني باختيار الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لوضع المنهاج أو اختيار المحتوى المناسب وأساليب وطرق التدريس المناسبة واستخدام أساليب التقويم المناسبة". (الزغول والمحاميد ، 2007 ، ص 111)
  - (زاير وآخرون) : "هو خطة وصفية متكاملة تضم عملية تصميم محتوى معين او موضوع ما وتنفيذه ، وتوجيه عملية تعلمه داخل غرفة الصف وتقويمه". (زاير وآخرون ، 2014، ص 44)
  - وتعرفه الباحثة إجرائيا : هو مجموعة من الخطوات المتسلسلة المستندة إلى نظرية علمية ، والتي تمارسها الباحثة لأعداد خطط تدريسية لتدريس طالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث وفق أنموذج بيركنز وبلايث لتحقيق الأهداف الموضوعية .
3. انموذج بيركنز وبلايث (Perkins & Blythe Model): عرفه كل من
- (Perkins & Blythe) بأنه : "إطار يوفر للمعلمين خطوات لتخطيط و تدريس اي موضوع بشكل متكامل ، ويبرز الاطار اربعة عناصر رئيسية اذ يمكن استخدامها لتصميم وحدات تعليمية او كأنموذج تدريس من اجل الفهم". (Perkins & Blythe, 1994, p7)
  - (Hetland) بأنه : "خطة تعليمية يكون المتعلم فيها قادرا على القيام بمجموعة متنوعة من الأشياء التي تتطلب التفكير وتوليد الأفكار من خلال المواضيع الرئيسية المطروحة مع الشرح والتوضيح وإيجاد الأدلة والأمثلة والتعميم وأيضا التطبيق لهذه الأفكار أو الأشياء وتمثيل الموضوع وتقديمه بطريقة جديدة ومختلفة". (Hetland, 2005, p33)
  - (ياسين وزينب) بأنه : "خطة توفر للمتعلمين فرصة القيام بأعمال وأنشطة تتطلب التفكير في موضوعات معينة، والقيام بعدة عمليات مثل التوضيح، وإعطاء البراهين والأمثلة والتعميم والتطبيق والمحاكاة والتعبير عن الخبرات بطرق جديدة". (ياسين وزينب ، 2012 ، ص16)
  - وتعرفه الباحثة إجرائيا : أنموذج تعليمي يتضمن مجموعة من الإجراءات التدريسية المخطط لها والتي تنفذ داخل الصف الدراسي على طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) ، والذي يبدأ بموضوعات مولدة، أهداف الفهم، الأداء والتقويم المستمر .

4. التحصيل Achievement: عرفه كل من :  
(عبيد) بأنه : "ما يكتسبه الطلبة من معارف ومهارات وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات  
نتيجة لدراسة المقرر . (عبيد ، 2004 ، ص 307)  
• (Aderman) بأنه : "إثبات القدرة على انجاز ما اكتسب من الخبرات التعليمية التي وضعت من  
أجله".  
(Aderman , 2007 , p101)  
(الجلالي) بأنه : "مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي  
المعرفي للطلاب ويستدل عليه من خلال إجاباته على مجموعة اختبارات تحصيلية مقننة". (الجلالي ،  
2011، ص25)  
• عرفه (علي) بأنه : "مجموعة الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والمهارات المكتسبة  
من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع، او وحدة دراسية محددة". (علي ، 2011، ص299)  
• وتعرفه الباحثة إجرائيا : هو الانجاز الذي تحققه طالبات عينة البحث، مقاساً بالدرجات التي  
يحصلن عليها بعد استجابتهن لاختبار التحصيل الذي أعدته الباحثة، ويطبق نهاية تجربة البحث.  
5. مادة الجغرافية Geography : عرفها كل من  
• (يحيى، 2005) بأنها : " محتوى يعمل على تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية من خلال تعريف  
الطالب ببيئته التي يعيش فيها ، وكشف طبيعة هذه البيئة ، سواء كانت بشرية او طبيعية". (يحيى ،  
2005 ، ص 32)  
• (محمود، 2005) بأنها : " عبارة عن محتوى يشمل مجموعة من المعلومات والمفاهيم والحقائق  
المدعومة بالصور والادلة لإثبات وجود العلاقة بين الانسان والبيئة الطبيعية حوله والتي تقدم للطلاب  
بشكل يتوافق مع خصائصه وانطلاقا من مبدأ تحقيق مجموعة من الاهداف التربوية والاجتماعية  
المرسومة سلفاً ". (محمود ، 2005 ، ص10)  
• (السيد، 1999) بأنها : " مادة تساهم مع غيرها من المواد الدراسية الاخرى في تكوين الناشئة  
تكويناً وطنياً وتجعلهم يهتمون بما يدور حولهم . (السيد ، 1999 ، ص121)  
(عبيدات، 1989) بأنها : " مادة تبحث في علاقات الانسان بأخيه الانسان وعلاقات الانسان بالمجتمع  
الذي يعيش فيه وكما تبحث في علاقة الفرد مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيها ولا تقتصر على  
العلاقات وانما تتعداها الى دراسة المشكلات التي تنتج عن هذه العلاقات وايجاد الحلول المناسبة لها .  
(عبيدات ، 1989، ص13)  
التعريف الإجرائي مادة الجغرافية : هو مفردات كتاب مبادئ الجغرافية العامة الذي تدرسه طالبات  
الصف الأول المتوسط (عينة البحث) الذي أقرته وزارة التربية للعام الدراسي 2015 .



## " الفصل الثاني "

### دراسات سابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ، ثم الموازنة بين هذه الدراسات والدراسة الحالية ،  
وعرضاً للجوانب التي افادت الباحثة في دراستها من خلال اطلاعها على هذه الدراسات و كالاتي :  
أولاً : دراسات تناولت أنموذج بيركنز وبلايث

1. (دراسة أبو حمور، 2006)

### فعالية استخدام نموذج استقصائي في تدريس العلوم من اجل الفهم

أجريت هذه الدراسة في عمان ، وسعت الى معرفة فعالية استخدام نموذج استقصائي في تدريس  
العلوم من اجل الفهم ، اجري البحث على طالبات الصف السابع الاساسي في احدى مدارس عمان  
الاولى للعام الدراسي 2006/2005 .

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط اداء طالبات الصف السابع  
على اختبار التغير المفاهيمي في مادة العلوم اللواتي يدرسن بالنموذج الاستقصائي ومتوسط اداء  
طالبات المجموعة الاعتيادية اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية .

واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وتكونت عينة البحث من (50) طالبة لمدرسة  
تابعة لمديرية تربية عمان الاولى، وتم توزيعهن عشوائياً لمجموعتين: مجموعة تجريبية (25 طالبة)  
درست باستخدام النموذج الاستقصائي ، ومجموعة اعتيادية (25 طالبة) درست بالطريقة الاعتيادية ،  
و درست طالبات مجموعتي البحث وحدة الخصائص الفيزيائية للمادة .

واعاد الباحث اداة بحثه هما: اختبار لقياس التغير المفاهيمي والآخر لتطبيق المفاهيم العلمية في  
الحياة ، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما ، وقد تم الاختباران قبل التدريس وبعده .

2. ولتحليل البيانات تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي المشترك، واطهرت النتائج تفوق  
مجموعة النموذج الاستقصائي على مجموعة الطريقة الاعتيادية في التغير المفاهيمي وفي تطبيق  
المفاهيم العلمية في الحياة .

(دراسة أبو حمور، 2006، ص2-13)

3. (دراسة الزعانين، 2010):

فعالية تدريس وحدة مقترحة قائمة على الحديقة كمدخل لتدريس العلوم ، على التحصيل وتحسين  
فهم عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي بقطاع غزة .

اجريت هذه الدراسة في غزة وسعت الدراسة إلى معرفة فعالية وحدة مقترحة قائمة على الحديقة  
كمدخل لتدريس العلوم لدى طلبة الصف السابع الأساسي بمدارس المرحلة الاساسية العليا في محافظة  
غزة ، وبلغ مجتمع الدراسة (21416) طالباً وطالبة .

لتحقيق هدف البحث صيغت الفرضيات التالية

1. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة  
التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي ، تعزى دراستهم للوحدة المقترحة .

2. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة  
التجريبية والضابطة في اختبار في اختبار عمليات العلم البعدي ، تعزى دراستهم للوحدة المقترحة .

اعتمد الباحث التصميم التجريبي بثلاث مجموعات ، بلغ عدد افرادها (125) طالباً تم اختيارهم قصدياً من مدرستين احدهما تقع في بيئة زراعية وهي مدرسة اسامة بن زيد الاساسية حيث تم اختيار منهم شعبتين احدهما تجريبية والثانية ضابطة بواقع (42) طالباً في كل شعبة، اما المدرسة الثانية تقع في بيئة حضرية وهي مدرسة حطين الاساسية للبنين وتم اختيار شعبة لتكون مجموعة تجريبية ثانية بواقع (41) طالباً . صمم الباحث وحدة حول تصنيف النباتات وتكاثرها (على وفق نموذج بركنز وبلايث)، تستند في أهدافها، ومحتواها، وأنشطتها، وأساليب تدريسها، على الحديقة كمدخل لتدريس العلوم، كما تم تصميم اختبار تحصيلي ومقياس لعمليات العلم أشارت النتائج إلى تفوق طلبة المجموعتين التجريبتين في كل من: التحصيل ، وفهم عمليات العلم ، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبتين في كل من اختبار التحصيل ومقياس عمليات العلم . ( الزعانين ، 2010، ص 289-290).

### " الفصل الثالث "

### منهجية البحث واجراءاته

#### منهجية البحث :

أُتبعَت الباحثة المنهج التجريبي والمقصود به : استعمال التجربة في إثبات الفروض . (نوفل ، وابو عواد ، 2010 ، ص 224) ، وهو تعديل مقصود ومضبوط للظروف المحددة لحادثة من الحوادث الملاحظة وتفسير التغيرات التي تطرأ في هذه الحادثة نتيجة لذلك . (الزويبي ، 1981 ، ص 87) ويقوم المنهج التجريبي على قاعدة ان الامور المتماثلة تحدث في الظروف المتماثلة فهو محاولة من الباحث للتحكم في جميع المتغيرات ، والعوامل الاساسية المكونة او المؤثرة في تكوين الظاهرة باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية ، وهذا يعني ان التجريب ممكن فقط حين يكون بالإمكان ضبط المتغيرات. (ابراش ، 2009 ، ص167)

#### ❖ إجراءات البحث

#### أولاً: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي أول خطوة ينفذها الباحث لاختبار صحة الفروض، وعزل المتغيرات الدخيلة ودراسة اثر المتغير المستقل على المتغير التابع بغية التأكد من مدى صحة معلومة معينة أو لمحاولة التوصل إلى التعميمات التي تحكم سلوك المتغير التابع . (الحلاق ، 2010 ، ص100) ولا بد لنا من الاعتراف بأن عملية الضبط في البحوث التربوية والنفسية صعبة وجزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات بسبب صعوبة التحكم في متغيرات الظاهرة التربوية والنفسية، وأحد الاسباب الرئيسية لذلك هو أن الانسان محور القياس في هذه العلوم ، وهو دائم التغيير وأحياناً يصعب أخضاعه للضبط . (علام ، 2009 ، ص 24) لذلك اعتمدت الباحثة في هذا البحث تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ، مجموعة تجريبية تدرس موضوعات المادة على وفق أنموذج بيركنز وبلايث والمجموعه الضابطة تدرس موضوعات المادة ذاتها (بالطريقة الاعتيادية) .

#### ثانياً: مجتمع البحث

يعرف المجتمع بأنه جميع مفردات الظاهرة تحت الدراسة أو البحث وقد يتكون هذا المجتمع من جملة أفراد أو جماعات عدة ، أو وحدات اجتماعية ويتوقف ذلك على المشكلة موضوع الدراسة . (حجاج ، 2008 ، ص3) ويقصد به ايضاً (مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها فهو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث) . (الجابري ، 2010 ، ص 245)

ينكون مجتمع البحث من طالبات الصف الاول المتوسط في جميع المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد الكرخ / 1.

#### ثالثاً: عينة البحث

يقصد بها هي جزء من المجتمع الأصلي للبحث ، ويقوم الباحث بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه ، ويتم اختيارها لإجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة ويجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً سليماً . (عبد الرحمن و زنكنة ، 2008 ، ص304) ، وهي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثله لعناصر المجتمع افضل تمثيل ، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله و عمل استدلالات حول معالم المجتمع . (عباس واخرون ، 2007 ، ص 218) والشرط الاساسي لأي عينة ان تكون ممثلة قدر الامكان للمجتمع الذي سحبت منه ، وتعتبر العينة ممثلة اذا كانت النتائج مشابهه للنتائج التي سيتم الحصول عليها عند تحليل المجتمع الاصلي الكلي (ناشيماز ، 2004 ، ص190) ، وقد اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي البسيط ، (ثانوية النبوغ للبنات) لتكون ميداناً لإجراء تجربة البحث الحالي إذ زارت الباحثة المدرسة المذكورة قبل بدء التجربة بموجب كتاب تسهيل المهمة الملحق (2) ، وبعد أن حددت الباحثة المدرسة ، وجدت ان الصف الأول المتوسط يتكون من ثلاثة شعب ، وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختارت شعبتين منهما فكانتا الشعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية والشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة وكان عدد الطالبات في شعبة (ب) (37) وفي شعبة (أ) (38) طالبة ، قامت الباحثة باستبعاد الطالبات الراسبات منهما لإكتسابهن خبرات سابقة ، وبواقع طالبتين في مجموعه التجريبية ، وثلاث طالبات في مجموعه الضابطة ، وبذلك أصبح عدد طالبات في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة (35) طالبة.

#### رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

وهو جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماما اي متشابهتين في جميع المتغيرات عدا المتغير المراد دراسة اثره (المتغير المستقل) . (العساف ، 1989 ، ص312) فحرصت الباحثة قبل الشروع بالتدريس الفعلي العمل على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي ترى أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها وهذه المتغيرات هي :

1. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.
2. درجات الجغرافية للعام الدراسي السابق .
3. اختبار المعرفة السابقة .
4. درجات اختبار الذكاء .
5. التحصيل الدراسي للأباء .
6. التحصيل الدراسي للأمهات .

### خامساً: ضبط المتغيرات التي تؤثر في التصميم التجريبي للبحث

ويعني ان جميع الافراد في المجموعات يعالجون بصورة متماثلة تماماً باستثناء تعرضهم للمتغير المستقل (Razavieh ريزفيه ، 2013، ص351 ) ، ويعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات الهامة في البحث التجريبي لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي ولتمكين الباحث من إرجاع معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى ومن ثم تقليل تباين الخطأ ومن المتفق عليه أن لسلامة التصميم التجريبي جانبين احدهما داخلي والآخر خارجي (الزوبعي والغنام ، 1981، ص95) ، فضلاً عن إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في خمس متغيرات قد يكون لتداخلها تأثير مشترك مع المتغير المستقل في المتغير التابع ، حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي إجراءات ضبط بعض هذه المتغيرات .

#### أ. السلامة الداخلية للتصميم

تتحقق السلامة الداخلية للتصميم عند التأكد من أن العوامل الداخلية قد تم السيطرة عليها في التجربة، (العزاوي ، 2008 ، ص 118 ) ومن هذه العوامل:

#### 1. العمليات المتعلقة بالنضج :

ويقصد بهما يحدثه عامل الزمن من نضج او نمو جسمي او عقلي او اجتماعي .... الخ لأفراد البحث بعد الاختبار القبلي وقبل الاختبار البعدي ، وهذا النمو اياً كان نوعه قد يكون له أثر على المتغير التابع . (العساف ، 1989، ص309) إن هذه العمليات لم يكن لها أثر في البحث الحالي فضلاً عن ان مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث . ويقصد به الاثر المتولد من ترك بعض المفحوصين لإحدى مجموعتي البحث وتأثير ذلك على التجربة (الكبيسي ، 2011، ص 68) ، ولم تتعرض مجموعتي البحث لمثل تلك الظروف ، لم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء أكانت تسرباً أم انقطاعاً، أم تركاً .

#### 2. أداة القياس:

استعملت الباحثة أداة موحدة لكلا المجموعتين ، وقد تمثلت باختبار التحصيلي البعدي لمادة "مبادئ الجغرافية العامة"

#### 3. مدة التجربة:

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث إذ بدأت يوم الثلاثاء المصادف 2015/11/17 حتى يوم الأحد المصادف 2016/1/17 .

#### ب. السلامة الخارجية

ونعني بها أن يكون البحث صادقاً بالدرجة التي تمكن الباحث من تعميم نتائج البحث على مجتمع البحث في الظروف والاجراءات التجريبية نفسها . (عبد الرحمن وعدنان ، 2007، ص479) قامت الباحثة بالتأكد من السلامة الخارجية من حيث ضبط المتغيرات الدخيلة التي حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر عدد المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ثم نتائجها ، وفيما يأتي إجراءات ضبط بعض هذه المتغيرات :

## 1. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

يقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة (الكوارث، الفيضانات ، الأعاصير، الحوادث الأخرى كالحروب الاضطرابات وغيرها مما يُعرقل سير التجربة ) ، و لم تتعرض التجربة في هذا البحث إلى أي ظرف طارئ وحادث يُعرقل سيرها ، ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل، لذا يمكننا لقول : إنَّ أثر لهذا العامل يمكن تفاديه .

## 2. أثر الإجراءات التجريبية

من أجل حماية التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع عملت الباحثة قدر الإمكان على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل ذلك في ما يأتي:

### أ. سرية البحث :

لغرض ضبط هذا المتغير اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة المهمة التي تقوم بها ، وذلك بأخبارهن بأنها مدرسة من ضمن ملاك المدرسة حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي والوصول الى نتائج دقيقة .

### ب. المادة الدراسية :

تم تدريس الموضوعات الدراسية المتضمنة في الفصول الثلاث الأولى (الثاني ، الثالث ، الرابع ) من كتاب " مبادئ الجغرافية العامة " ملحق (8) المقرر تدريسه للصف الاول متوسط لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

### ج. توزيع الحصص

لضبط هذا المتغير اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة حول التوزيع المتناظر للحصص الدراسية ، وقد درست الباحثة (4) حصص أسبوعياً حسب د. الوسائل التعليمية :

وهي جميع المواد والادوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس الى مجموعة من المتعلمين داخل غرفة الصف من اجل تسهيل عملية التعلم والتعليم (الحيلة ، 2007 ، ص313) ، وغالباً ما تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تُعين على التعلم وتساعد على فاعليته ، وبمقدار ما تسمح للمتعلم باستعمال هذه الوسائل (الجعافرة ، 2010 ، ص410) ، لذلك كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة متشابهة من حيث الخرائط و الاطلس ومجسم الكرة الارضية و السبورة .

## 2. المدرس

لضمان عدم تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة وما يضيفه هذا الإجراء من دقة وموضوعية حضرت الباحثة بصفة مدرسة جديده لتدريس مجموعتي البحث وبالتعاون مع مدرسات مادة الجغرافية في المدرسة.

## 3. بيئة الصف

طبق هذا البحث على طالبات مدرسة واحدة إذ تم اختيار طالبات مجموعتي البحث من المدرسة نفسها ، والظروف نفسها من حيث الإمكانيات والبيئة الصفية وبذلك ضبط هذا المتغير .



### سادساً: مستلزمات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لا بد من تهيئة مستلزمات البحث وكما يأتي :

#### 1. تحديد المادة العلمية :

قبل المباشرة في تطبيق التجربة حددت الباحثة المادة الدراسية في كتاب " مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسه لطالبات الصف الاول المتوسط للسنة الدراسية ( 2015 – 2016 ) وتم ذلك من خلال لقاءاتها بعدد من مدرسات الجغرافية في المدارس المتوسطة والثانوية و الإطلاع على خططهن السنوية وملاحظتهن وفي ضوء ذلك اعدت الباحثة خططها التدريسية للفصول (الثاني ، الثالث ، الرابع) .

#### 2. صياغة الأهداف العامة

ويقصد بها الأهداف التي تكون بعيدة المدى ، واسعة النطاق ، عامة الصياغة تتحقق بعد انتهاء البرنامج التعليمي أو مرحلة دراسية معينة (جامل ، 2000، ص25) . لذا اعتمدت الباحثة في صياغة أهداف نموذج ، على الأهداف العامة المشتقة من الفلسفة التربوية الحديثة والمقررة من قبل وزارة التربية ملحق (9) . ترى الباحثة ان تحديد الأهداف العامة خطوة مهمة في إعداد أي نموذج ، فهي تعد خطوة أساسية ، الذي تتحرك فيه كل عناصر النظام التربوي إذ يسهم تحديد الأهداف التربوية في التخطيط الملائم للعملية التربوية وتساعد على تحديد مضمون المناهج ووسائله وطرقه المناسبة وتقييم المناهج ، فعملية التقييم لا تتم إلا في ضوء الأهداف التربوية المراد تحقيقها ، إذ ان تحديد الأهداف ووضوحها لدى القائمين بالعملية التعليمية- التعلمية يزيد من حماسهم ويساعدهم على تقييم الطلبة وتحديد مستواهم ومشكلاتهم ، فإذا أراد مدرس ان يدرس نموذجاً تربوياً معيناً دراسة منظمة ينبغي عليه ان يثبت من معرفة الأهداف العامة المراد تحقيقها ، لأنها المحور الذي يعتمد عليه في تكوين المستويات التي يمكن بواسطتها تقييم الأنموذج .

#### 3. صياغة الأهداف السلوكية

وهو نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً، يمكن ملاحظته ، وقياسه ، ويتوقع من المتعلم ان يكون قادراً على أدائه في نهاية نشاط تعليمي محدد، أي بمعنى آخر ان الهدف السلوكي يصف الحاصل التعليمي او السلوك النهائي الذي يمكن تحقيقه من تدريس وحدة تعليمية معينة . (قطامي وآخرون ، 2003 ، ص99) وان تحديد الأهداف يساعد المدرس على اختيار الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية المناسبة واختيار اساليب التقييم المناسبة والتعرف على مستوى الطلبة قبل البدء بالتدريس . (زاير وآخرون ، 2012 ، ص80) والاهداف السلوكية تسمح للمعلم بالوقوف على مدى فعالية التعليم ونجاحه في تحقيق التغير المطلوب في سلوك المتعلم .

(السامرائي ورائد ، 2014 ، ص20)

لذا قامت الباحثة بصياغة أهداف سلوكية ، بلغ عددها (141) هدف موزعة على المستويات الاربع الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) ، والمجال المهاري ولغرض التأكد من صحة تصنيف الأهداف السلوكية واستيعابها لمحتوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من الخبراء ، ملحق(7) وفي ضوء ملاحظات الخبراء تم إجراء بعض التعديلات البسيطة على بعض هذه الأهداف . وبهذا بلغ عدد الأهداف بصيغتها النهائية (140) هدف سلوكي الملحق (10)

#### 4. اعداد الخطط التدريسية

التخطيط للتدريس هو عملية يتم فيها وضع اطار شامل للخطوات والاجراءات والاساليب المستخدمة لتحقيق اهداف محددة خلال زمن معين والتأكد من درجة بلوغ هذه الاهداف .

(كاتوت ، 2009 ، ص17)

والتخطيط للتدريس يتيح الفرصة للمعلم لتحضير موضوع الدرس واستكمال عناصره وتهيئة مستلزماته من وسائل تعليمية الى ادوات واشياء اخرى يحتاجها المعلم اثناء تعليمية و تجعله يفكر مقدماً في افضل اسلوب او طريقة يعتمدها في عرض الموضوع .

(الامين واخرون ، 1990 ، ص228)

لذا أعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات التي درستها خلال مده التجربة اذا بلغ عددها الخطط المعدة (34) خطة لكلا المجموعتين ، بواقع (17) خطة لكل مجموعة ، وعرضت الباحثة انموذجاً منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مادة الجغرافية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم لبيان آرائهم في سلامة صياغتها ، وبعد الاخذ بملاحظات الخبراء اصبحت بصورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

سابعاً: أداة البحث

#### 1. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي

الاختبار هو إجراء منظم لتحديد مقدار ما يتعلمه الطالب . (أبو صالح ، 2000، ص229) بينما يشير (ملحم ) الى الاختبار إحدى الأدوات المهمة والشائعة في قياس التحصيل وفي الحكم على ما تم اكتسابه . (ملحم ، 2005، ص206) ، يعد الاختبار التحصيلي أداة قياس منظمة تعد للحصول على تقدير كمي لمستوى تحصيل المتعلم للمعلومات والمهارات في المادة الدراسية التي سبق وان تعلمها ، ومن متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطالبات النهائي في مادة "مبادئ الجغرافية العامة" ولكي يكون الاختبار قريباً من الصدق والموضوعية وقادراً على قياس مدى تحقيق الاهداف السلوكية بحسب مستوياتها ، ارتأت الباحثة ان تعد اختباراً تولى في يجمع بين اسئلة موضوعية ومقالية . اذ اكد (دروزة ، 1997) ، ان الطريقة التوليفية التي تجمع بين الاسئلة الموضوعية والمقالية تمثل افضل صيغة للاختبار التحصيلي اذ تلغي عيوب كل منهما وتبقي على محاسنها . (دروزة ، 1997، ص58) ، اذ استخدم الاختبار من متعدد والذي يعد افضل انواع الاختبارات الموضوعية صدقاً وثباتاً واكثرها شيوعاً واستخداماً لتغطيتها مساحة كبيرة من محتوى المادة واهدافها . (Harrison , 1989, p:110) ، اما فقرات الاختبار المقالية فأنها تعطي للطالب حرية في الاجابة والتعبير . كما انها الافضل في قياس المستويات العليا للمجال المعرفي وتشجع الطالب على تنظيم وربط المعلومات في المادة الدراسية . (عودة ، 1993 ، ص165) ، وبذا اصبح الاختبار التحصيلي مكوناً من نوعين من الاختبارات احدهما من نوع ( الاختبار من متعدد ) ضم (37) فقرة والاخر من نوع الاسئلة المقالية القصيرة وكانت تتضمن المناقشة القصيرة و المقارنة وكان عددها (8) فقرة ملحق(12) واشتمل الاختبار على الفصول الثلاثة الأولى (الثاني ، الثالث، الرابع) من كتاب "مبادئ الجغرافية العامة" التي درست فيه التجربة على وفق الوزن النسبي (المئوي) لكل من المحتوى التعليمي ومستوى الاهداف السلوكية لتحديد الفقرات الاختبارية ، وقد مر اعداد الاختبار بالخطوات الآتية:

### أ. بناء الاختبار

لما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار لقياس التحصيل الدراسي عند الطالبات - عينة البحث - لمعرفة اثر أنموذج بيركنز وبلايث أعدت الباحثة اختباراً معتمداً على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية ، والأهداف السلوكية المحددة ، متمساً بالصدق والثبات والموضوعية ، وقد مر هذا الاختبار في مرحلة بنائه بخطوات ، أبرزها :

#### 1. تحديد الأهداف السلوكية

إن أول خطوة في بناء الاختبار هي معرفة الأهداف التعليمية للمادة الدراسية المراد وضع أسئلة الاختبار لها عن طريق وصف دقيق للسلوك الذي يتوقع من الطلبة أن يكونوا قادرين على أن يؤديه بعد الانتهاء من عملية التعليم. (العزاوي ، 2007 ، ص63)

#### 2. تحديد هدف الاختبار

تعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة التي ينبغي على مصمم الاختبار التفكير فيها ، فعند تصميم أي اختبار ينبغي على مصممه النظر مسبقاً إلى الهدف الذي يسعى إليه في بناء اختبار، ومن ثم صياغته ، وتصميم أسئلة الاختبار ، لتلائم والهدف الذي صمم له . (ملحم ، 2000 ، ص201) ، يهدف الاختبار قياس تحصيل مادة مبادئ الجغرافية العامة لدى طالبات مجموعتي البحث بعد تدريسهن الموضوعات المحددة لمادة مبادئ الجغرافية العامة .

#### 3. تحديد مستويات الاختبار

تعد خطوة تحديد المستوى أو المجال المراد قياسه من الخطوات الأساسية في بناء الاختبار التحصيلي ، فبعد أن يحدد المدرس الهدف من الاختبار عليه أن يعرف ماذا يقيس من خلال هذا الاختبار(علام ، 2006 ، ص135) ، لذا قامت الباحثة بتحديد مستويات الاختبار بالمجال المعرفي Cognitive Domain لتصنيف بلوم السداسي (Bloom) (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) . ( بلوم ، 1985 ، ص72) ، واختارت الباحثة المستويات الاربع الأولى وهي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) لشيوع استخدامها وملانمتها لهذه المرحلة الدراسية .

وهي كما يأتي

#### 1. المعرفة

هي قدرة الطالب على تذكر الحقائق والمعلومات والمفاهيم والنظريات التي سبق تعلمها من دون الحاجة إلى استعمالها أو تفسيرها. (أبو جادو ، 1998 ، ص287) ، وبمعنى آخر أن السلوك المتوقع من الطالب هو الاستدعاء أو التعرف .

#### 2. الفهم (مستوى الاستيعاب)

وهو قدرة الطالب على استيعاب معنى الأشياء أي قدرتها على تفسير وفهم كل المبادئ والمفاهيم العلمية بحيث تتمكن من شرح المفاهيم أو إعادة كتابتها أو صياغتها بأسلوبه الخاص . (عطا الله ، 2002 ، ص88)

#### 3. التطبيق

قدرة الطالب على استعمال تلك المفاهيم الجغرافية في حل مشكلة معينة أو تسخيرها في مواقف جديدة لم يسبق للطالب أن مر بها . (دروزه ، 2001 ، ص68)

#### 4. التحليل

هي القدرة على تفكيك المادة إلى مكوناتها وأجزائها من أجل فهم بنيتها التنظيمية . (محمد ومحمد، 1991 ، ص96)

#### 5. اعداد الخريطة الاختبارية : (جدول المواصفات)

تعد الخريطة الاختبارية من المتطلبات الاساسية في اعداد الاختبارات التحصيلية ، لأنها تتضمن توزيع فقرات الاختبار بين الافكار الرئيسة لمحتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها، ويشار عادةً في هذا الجدول الى نسب مئوية تعكس الاهمية النسبية لكل مجال من مجالات المحتوى وكل نمط من انماط السلوك فيه . (الامين ، 2001 ، ص38)

ويوفر جدول المواصفات صدق الاختبار لأنه يجبر المدرس على توزيع الاسئلة على مختلف اجزاء المادة ، ويمنع المدرس من وضع اختبارات ارتجالية ، ويعطي كل جزء من المادة وزنه الحقيقي وذلك بالنسبة للزمن الذي انفق في تدريسه وكذلك حسب اهميته . (العزاوي ، 2008، ص67) ، ويتحدد جدول المواصفات بتحليل المحتوى من الكتاب المدرسي ، وصياغة الاهداف ، وتحديد الوزن النسبي ، وتحديد عدد الاسئلة . (قطامي ، 2009 ، ص366)

وقامت الباحثة بأعداد جدول المواصفات في ضوء تحليل المحتوى ، على اساس عدد الاهداف المتضمنة فيه باتباع تعليمات وزارة التربية.

#### 6. صياغة تعليمات الاختبار

لكي يعطي الاختبار نتائج جيدة ، لا بدّ من إعداد تعليماته بصورة واضحة الصياغة في الاختبار، وذلك لتحديد المطلوب من المفوضين بصورة واضحة ومحددة ، فهذه التعليمات توضح الأداء المطلوب في الاختبار وتبين طريقة الإجابة ومكانها . (سليمان ، 2006 ، ص389)  
وقد اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية في صياغة تعليمات الاختبار

#### 1. تعليمات الإجابة

أ- كتابة الاسم والشعبة على ورقة الإجابة عن الأسئلة التي أعدتها الباحثة مرفقة مع كل نسخة من نسخ فقرات الاختبار .

ب- الإجابة تكون على ورقة الإجابة المرفقة مع نسخة فقرات الاختبار .

ج- قراءة كلّ فقرة بدقة وانتباه .

د- حاولت الباحثة إعطاء مثال توضيحي لكيفية الحل بالنسبة لفقرات الاختبار من متعدد.

#### 2. تعليمات التصحيح :

ضُمنت تعليمات التصحيح بتخصيص (درجة واحدة) للفقرة الاختبارية التي تكون إجابتها صحيحة ، و (صفر) للفقرة الاختبارية التي تكون إجابتها غير صحيحة ، او متروكة ملحق (أ\_12) اما السؤال الثاني فقد تضمنت تعليمات التصحيح بتخصيص الدرجات امام كل فقرة اختبارية وكالاتي : الفقرات (1،2،3،4،ج) درجتان ، وفقره (أ) خمس درجات ، والفقرة (ب،د) اربعة درجات ، وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار (60) .

#### ب. صدق الاختبار:

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في اداة جمع البيانات . (نوفل وفريال ، 2010 ، ص269) ، ويقصد بالصدق ان يكون الاختبار قادراً على قياس ما صمم لأجل قياسه . (الامام وآخرون ، 1990، ص59) والاختبار التحصيلي يعد صادقاً اذا تمكن من قياس مدى تحقيق الاهداف

التربوية للمادة التعليمية التي وضع من اجلها بنجاح . (الغزاوي ، 2008، ص93) وان أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو ان يقوم عدد من الخبراء او المحكمين بتقرير مدى تحقيق الفقرات للصفات او الصفة المراد قياسها. وللتثبت من صدق الاختبار ومن قدرته على تحقيق الاهداف التي وضع لها ، اعتمدت الباحثة على ( الصدق الظاهري ، وصدق المحتوى ، وصدق البناء )، وفيما يأتي توضيح لكل منهما

**أ. الصدق الظاهري**

يعد هذا النوع من الصدق الصورة الخارجية للاختبار ويتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما يتمتع به من موضوعية بحيث يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من اجله ، وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات ، وكيفية صياغتها ومدى خواصها ويتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة خواص ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله ، بمعنى إلى أي درجة يبدو المقياس ظاهرياً يقيس ما صمم من اجله . (الكبيسي ، 2007 ، ص195)

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري في ايجاد صدق اداة البحث ، يستعمل مصطلح الصدق الظاهري للاختبار للإشارة إلى ما يقيسه الاختبار في الظاهر ، أي الحكم على الاختبار من خلال مظهره . ولتحقيق الصدق الظاهري عرضت الباحثة فقراته البالغة (45) فقرة اختبارية للسؤال الاول من نوع الاختيار من متعدد سبعة وثلاثين فقرة اختبارية والسؤال الثاني كان من نوع الاسئلة المقالية و عدد فقراته ثمان فقرات اختبارية على عدد من المحكمين الافضل ملحق (7) للتثبت من معايير صياغة الفقرات والدقة العلمية ، ولاستطلاع آرائهم لبيان مدى ملاءمة كل فقرة للمحتوى الذي وضعت لقياسه ، وسلامة صياغتها اللغوية ، ومستوى الأسئلة ، وارتباط الإجابات بالأسئلة. وقد اعتمدت الباحثة نسبة (60%) فأكثر من المحكمين أساساً لقبول فقرات الاختبار وفي ضوء اراء المحكمين عدلت بعض الفقرات وصولاً للصيغة النهائية التي تحقق الصدق الظاهري ملحق (12) .

#### **ب. صدق المحتوى :**

يقصد بصدق المحتوى مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية او مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف (الظاهر واخرون ،1999، ص134) وفي ضوء الاجراءات المتبعة في البحث الحالي من أعداد الخارطة الاختبارية التي تعد دليلاً من دلائل صدق محتوى الاختبار وتحقق هذا النوع من الصدق .

#### **ج. صدق البناء**

وهو عبارة عن الدرجة التي يقيس فيها الاختبار بناء نظرياً أو سمة معينة ولتحقيق ذلك فقد اعتمد مؤشر معامل الثبات لالفا كرونباخ وكيودر ريتشاردسون 21 مؤشراً لتدل على معامل الاتساق الداخلي، استخرجت دلالة صدق البناء للأداة بحساب معامل الصعوبة والقدرة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار ، وأن تجانس الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه من خلال معامل الصعوبة والقدرة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار يعد مؤشراً على صدق البناء .

(الحسني ومحمود ، 2010 ، ص26)



وهناك بعض الدلائل والمؤشرات لصدق البناء لعل أهمها الفروق بين الجماعات والافراد ، إذ ان من المنطقي ان نفترض ان الافراد يختلفون في مدى ما لديهم من الخصيصة المقاسة، وهذا الافتراض ينبغي ان ينعكس على ادائهم في الاختبار . (فرج ، 1980 ، ص315)  
7. تجريب الاولي للاختبار

### 1. عينة الاستطلاعية : (عينة حساب متوسط الوقت ووضوح التعليمات)

يشير فرج (1980) إلى ضرورة التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات الاختبار ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج ، 1980 ، ص160) ، ولغرض التعرف على مدى وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ، ومستوى صعوبتها، وقوة تمييزها ، وفاعلية بدائلها الخاطئة ، طبقت الباحثة الاختبار بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق (13) ، على عينة استطلاعية بلغت (25) طالبة من طالبات ثانوية اليرموك للبنات/الصف الاول متوسط ، وبالتعاون مع مدرسة المادة وبحضور الباحثة على التطبيق لاحظت ان تعليمات الاجابة ، وفقرات الاختبار كانت واضحة ، إذ قدر الزمن المخصص للاختبار بـ(45) دقيقة وفقاً لمعادلة متوسط زمن الاختبار.

### 2. عينة التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة ، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً ، أو الصعبة جداً ، أو غير المميزة ، أو التي تتسم ببدايل غير جيدة ، واستبعاد غير الصالح منها . (Seaml , 1975 , P . 211)

بعد ان تأكدت الباحثة من وضوح الاختبار وتعليماته وكشف الصعوبات ، طبق الاختبار بموجب كتاب تسهيل المهمة ، ملحق (أ\_1) على عينة استطلاعية مكونة من (150) طالبة من طالبات ثانوية النضال للبنات/الصف/الأول المتوسط ، وبالتعاون مع مدرسة المادة وقد أعلمت الطالبات بموعد الاختبار قبل اسبوع من تاريخ اجرائها للاختبار وقد اشرفت الباحثة بنفسها على التطبيق ، وقد أثبتت التعليمات كفايتها ، وان الاختبار ليس فيه غموض تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار من الخطوات الأساسية لبنائه ، وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية يجعل الاختبار أكثر صدقاً وثباتاً . (Anastasia, 1988 , p . 192)

### تاسعاً: الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات :

- 1- الاختبار التائي (T - Test) لعينتين مستقلتين
- 2- معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية
- 3 - معادلة معامل الصعوبة للفقرات المقالية
- 4- التمييز للفقرات المقالية
- 5- معادلة معامل معادلة كيودر رينشاردسون - 20 {K R -20 }
- 6- معادلة الفا - كرونباخ

#### الفصل الرابع (نتائج البحث)

يضم هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق فرضيته من خلال الموازنة بين متوسطات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي .

##### أولاً : عرض النتائج

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم حساب متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي ، فظهر أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية كان (29,314) و بانحراف معياري قدره (9,506) وتباين (90,507) في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (22,657) وبانحراف معياري قدره (6,387) وتباين (40,796) .

وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على (وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن الجغرافية على وفق أنموذج بيركنز وبلايث على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في مادة الجغرافية ) و قبول الفرضية البديلة .

##### ثانياً : تفسير النتائج

يتضح من النتائج التي عرضت سابقاً فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في التحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط (عينة البحث) موازنة بالطريقة الاعتيادية وتنفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الزغانين، 2010)، دراسة (ابو حمور، 2010)، دراسة (محمد، 2015)، دراسة (العائدي، 2015) ودراسة (السعدي، 2015) وقد تعزى هذه النتيجة إلى أسباب عدة منها:

1. أنموذج بيركنز وبلايث يعتمد أصلاً على إتقان التعلم كجانب أساسي في التعلم.
2. الأنشطة المتنوعة في أنموذج بيركنز وبلايث ساعد الطالبات بالارتقاء بمستوى تعلمهن .
3. ساعد أنموذج بيركنز وبلايث على الوصول إلى استنتاجات دقيقة ، و زيادة من فرصة الطالبات في التعلم.
4. أنموذج ( بيركنز وبلايث ) في إحدى خطواته (الموضوعات المولدة) المهمة ساعد الطالبات من التوسع في فهم موضوعات الجغرافية وبالنتيجة زيادة تحصيلهن الدراسي .
5. أنموذج بيركنز وبلايث جعل الطالبات يستطعن التعبير عن الخبرات الموجودة لديهن بطرائق جديدة ومختلفة.
6. أدى أنموذج بيركنز وبلايث إلى زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن من خلال المشاركة الفعالة داخل الصف بطرح الأسئلة أو التوضيح من خلال المناقشة المتبادلة والفعالة.
7. إن النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي أظهرت فرقاً ذا دلالة إحصائية في متغير التحصيل لمصلحة المجموعة التجريبية متفقة مع نتائج دراسة (الزغانين، 2010)، دراسة (ابو حمور، 2010)، (محمد، 2015) و (العائدي، 2015) و (السعدي، 2015) ، وذلك لان التعلم بهذه الأنموذج هو تعلم ذو معنى حقيقي، ويمكن القول إن التعلم بأنموذج بيركنز وبلايث تعلم جيد، والتعلم الجيد يحتفظ به أكثر من التعلم غير الجيد.

### الفصل الخامس

#### (الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات)

##### أولاً: الاستنتاجات

- في ضوء تجربة البحث وبناء على النتائج التي أسفرت عنها فقد استنتجت الباحثة ما يأتي:
- 1- الأثر الايجابي لأنموذج بيركنز وبلايث كأنموذج تدريسي في زيادة التحصيل مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
  - 2- فاعلية أنموذج بيركنز وبلايث في العملية التعليمية.
  - 3- إن الموضوعات التي درستها الباحثة خلال مدة تجربة البحث من الموضوعات التي تصلح في تدريسها أنموذج بيركنز وبلايث أكثر من الطريقة الاعتيادية.
  - 4- إن أنموذج بيركنز وبلايث جعل من الطالبات محور العملية التعليمية والمدرسة موجهة لهن.
  - 5- أثبت أنموذج بيركنز وبلايث فاعليته في جعل الطالب محور العملية التعليمية وهذا ما تسعى إليه جميع الدراسات والطرائق الحديثة.

##### ثانياً: التوصيات

- بناء على النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي:
- 1- إدخال نماذج تدريسية جديدة بالمناهج والطرائق في كليات التربية ومنها أنموذج بيركنز وبلايث.
  - 3- إجراء دورات تدريبية أثناء الخدمة لمدرسي الجغرافية وتدريبهم على استعمال النماذج التعليمية ومنها أنموذج بيركنز وبلايث.
  - 4- تضمين مناهج طرائق التدريس أنموذج بيركنز وبلايث وصفه وسيلة فاعلة في مناهج تدريس الجغرافية في الكليات والمعاهد ذات العلاقة بإعداد مدرسي هذه المادة.

##### ثالثاً: المقترحات

- استكمالاً للبحث الحالي تحذف تقترح الباحثة إجراء ما يأتي :
- 1- دراسة أثر أنموذج بيركنز وبلايث في متغيرات أخرى مثل أنواع التفكير .
  - 2- دراسة أثر أنموذج بيركنز وبلايث مقارنة بنماذج أخرى لاختيار أفضلهم في زيادة التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي .
  - 3- إجراء دراسة مماثلة على الذكور لمعرفة اثر استعمال أنموذج بيركنز وبلايث في تنمية التفكير عالي الرتبة لديهم .
  - 4- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية للمراحل دراسية أخرى .

##### المصادر العربية :

- القران الكريم
- أبو جادو (2009) : علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط2 ، عمان، الأردن .
- ابو جادو، صالح محمد علي (2003) : علم النفس التربوي ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- أبو حمور، عطاء علي سيف (2006) : فعالية استخدام نموذج استقصائي في تدريس العلوم من اجل الفهم عند طالبات الصف السابع الاساسي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الاردنية ، عمان .

- ابو سرحان، عطية عواد (2000) : دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط1، دار الخليج للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- أبو سريع ، محمد محمود (2008) : المرجع في تدريس المواد الاجتماعية ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- أبو صالح، محمد صبحي وآخرون (2000) : القياس والتقويم ، ط1 ، صنعاء ، مطابع الكتاب المدرسي .
- ابو علام ، رجاء محمود (1987) : قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط1 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- الالوسي ، جمال حسين (1985) : مبادئ علم النفس ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق .
- الامين ، شاكر محمود واخرون (1983) : أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية - معاهد المعلمين ، مطبعة وزارة التربية .
- \_\_\_\_\_ (1988) : طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع معهد اعداد المعلمين ، مطبعة وزارة التربية .
- \_\_\_\_\_ (1990) : طرق تدريس المواد الاجتماعية ، مطبعة منير ، بغداد ، العراق .
- الجابري ، كاظم كريم (2010) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، مكتبة النعمي للطباعة والنشر ، بغداد
- الجعافرة ، عبد السلام يوسف (2010) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الأردن .
- الجلاي ، لمعان مصطفى (2011) : التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان ، الاردن.
- حجاج ، اشرف رضا (2008) : خطة البحث التربوي ، ط ، الرياض ، مطابع الحميصي .
- الحلاق ، علي سامي (2010) : اللغة والتفكير الناقد اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية ، تقديم رشدي احمد طعيمة ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- حمادنة ، محمد محمود ساري ، وعبيدات، خالد حسين محمد (2012) : مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق ... اساليب ... استراتيجيات عالم الكتب الحديث ، ط1، الاردن .
- حميدة ، امام مختار (2000) : تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، ج2 ، ط1، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر.
- الحيلة ، محمد محمود (2007) : مهارات التدريس الصفي ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الخزاولة ، محمد سلمان فياض واخرون (2011) : طرائق التدريس الفعال ، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الاردن .
- الخليلي ، خليل يوسف (1994) : مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم ، مجلة التربية الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم .
- الدباغ ، فخري (1983) : اختبار المصفوفات المتتابعة ، ط1، كلية الطب ، جامعة الموصل .

- زابر ، سعد علي واخرون (2012) : طرائق التدريس العامة ، ط1، بغداد ، العراق .
- \_\_\_\_\_ (٢٠١٤) : الموسوعة التعليمية المعاصرة ، ط1، مكتبة نور للحسن للطباعة والنشر ، بغداد .
- الزعانين ، جمال عبد ربه (2010) : فعالية تدريس وحدة مقترحة قائمة على الحديقة كمدخل لتدريس العلوم في التحصيل وتحسين فهم طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم ، قطاع غزة (مجلة الجامعة الإسلامية) سلسلة الدراسات الإنسانية/ المجلد الثامن عشر، العدد الأول ، ص 271 - 309.
- الزند ، وليد خضر ، عبيدات ، هاني حتمل (2010) : المناهج التعليمية تصميمها ، تنفيذها، تقويمها، تطويرها ، ط1 عالم الكتب الحديث ، عمان ، الاردن .
- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم واخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل .
- الزيادات ، ماهر مفلح ، ومحمد ابراهيم قطاوي (2014) : الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها ، ط2 ، دار الثقافة ، عمان ، الاردن .
- السامرائي ، قصي محمد لطيف ، ورائد ادريس الخفاجي (2014) : الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس ، ط1 ، دار دجلة ، عمان ، الاردن .
- السعدون ، زينة عبد المحسن (2012) : "أثر برنامج لتعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذات المرحلة الابتدائية" ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- السعدي ، 2015 ، أثر أنموذجي (بيركنز وبلايث) و(آدي وشاير) في اكتساب طلبة الصف الرابع العلمي للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم التأملي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم جامعة بغداد .
- سمارة ، عزيز وآخرون ، 1989 ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط3 ، عمان ، دار الفكر للنشر و التوزيع .
- السيد ، محمد ، 1999 ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، ط1، عمان ، دار الشروق للنشر .
- شحاته ، حسن و النجار، زينب (2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط1، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- العايدي ، 2015 ، أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي بمادة علم الاجتماع وتفكيرهن الاستدلالي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة واسط .
- عباس ، محمد خليل ، واخرون (2007) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- عبد الرحمن ، انور حسين ؛ عدنان حقي شهاب زنكنة (2007) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، بغداد ، دار الحكمة ، شركة الوفاق للطباعة .
- عبيد ، وليم (2004) : تعليم الرياضيات لجميع الاطفال ، ط1 ، دار الميسر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .



- عبيدات ، ذوقان وآخرون (1998) : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط1 ، دار الفكر، عمان .
- عبيدات ، سليمان احمد (1989) : اساسيات في تدريس الاجتماعات وتطبيقات العربية ، دار الفكر ، عمان .
- العجرش ، حيدر حاتم فالح (2013) : استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع كلية التربية الاساسية - جامعة بابل .
- العزاوي ، رحيم يونس كرو (2008) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار دجلة ، الاردن .
- العساف ، صالح بن حمد (1989) : سلسلة البحث في العلوم السلوكية ، ط1، مكتبات ونشر العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- علام ، صلاح الدين محمود (2006) : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر
- \_\_\_\_\_ (2009) : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط2 ، دار المسيرة للطباعة ، عمان .
- علي ، محمد السيد (2011) : اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة ، عمان .
- قطامي ، نايفة ، وآخرون (2003) : تعليم التفكير للأطفال ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان .
- قطامي ، يوسف و قطامي ، نايفة (2002) : سيكولوجية التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- \_\_\_\_\_ (2008) : أساسيات تصميم التدريس ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- كاتوت ، سحر امين (2009) : طرائق تدريس التاريخ ، دار دجلة ط1، عمان ، الاردن .
- الكبيسي ، وهيب مجيد(2010) : الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، ط1، مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد ، العراق .
- \_\_\_\_\_ (2011) : طرائق البحث العلمي بين النظرية والتطبيق ، ط1، مطبعة اليمامة للطباعة والاستنساخ ، بغداد ، العراق .
- المصادر الاجنبية :

- Perkins, D. (1998). What is Understanding? In M. Stone Wiske (Ed.) Teaching for Understanding: Linking Research with Practice, (1st ed.), (p. 39) San Francisco, CA: Jossey-Bass Publishers.
- Reigeluth, C. M. (2009) Instructional-Design Theories and Models, Volume III: Building a Common Knowledge Base (1st ed.) Routledge.
- Aderman , m- key.(2007),motivation for Achievement possibilities For Teaching and Learning , second Edition .



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني للعلوم الاجتماعية لقسم  
التاريخ والجغرافيا والموسوم بـ (التبادل المعرفي عنوان الارتقاء الحضاري مشرقا ومغربا  
المنعقد للفترة (8-9 / 11 / 2022)  
وتحت شعار (العلوم الاجتماعية أيقونة المعرفة الإنسانية)

- 
- Hetland, (2006). Reflection Guide for Assessing TfU Units. Teaching for Understanding Course at WIDE World.
- 

### **(The Effect of model Perkins and Blythe in the collection of geographical material when students first grade average)**

**Dr: Sarah Mohammed Abdullah AL-tayyar**

#### **ABSTRACT**

This research aims to identify the (Effect model Perkins and Blythe in the collection of geographical when students average first grade) was a researcher in this research adopted the experimental design of a partial restraint, the design of the experimental group taught subjects article to conform to the form Perkins and Blyth and the control group taught topics the article itself (the usual way). The researcher has chosen a way that a simple random draw, (secondary excellence for girls) to be an arena for an experience of current research, and having identified the researcher school, I found that the first-grade average is made up of three people, and in a way a simple random drag two divisions each Vokanta chose Division (b) represent the experimental group and the Division (a) represent the control group by 35 students in each division and Kavit researcher among students two sets of search statistically in some of the variables that it considers may affect the safety of the experiment and the accuracy of the results and these variables are: (chronological age students measured in months, geographical degrees for the academic year before, prior knowledge test, IQ test scores, academic achievement for parents, academic achievement for mothers)  
(Effect , model , Perkins , Blythe , collection , geographical)